



جامعة تكريت

كلية التربية للعلوم الانسانية

قسم الجغرافية

المرحلة الرابعة

المادة / وطن عربي

المحاضرة الثانية

الأهمية الجيوستراتيجية للوطن العربي

اعداد

م.م منار محمد ابراهيم

2025-2026

الأهمية الجيوستراتيجية للوطن العربي

يشغل الوطن العربي موقعاً جغرافياً متميزاً في خريطة العالم. فهو يمثل مركز الثقل في العالم الأفروأوراسي ويشكل الطريق الموصل بين القارات الثلاث آسيا وأفريقيا وأوروبا ويشرف على ثلاثة مسطحات مائية هي الخليج العربي والمحيط الهندي وبحر العرب البحر الأحمر والبحر المتوسط. فضلاً عن امتداده على مياه المحيط الأطلسي، والوطن العربي يقع في مشرقى على الطريق الموصل بين القلبيين رئيسيين البلدين حددها هالفورد ماكندر في نظريته (قلب العالم)، هو يوصل بين القلب الرئيسي في شرق أوروبا وبين القلب الثانوي في شمال إفريقيا جنوب الصحراء. ويتمتع الوطن العربي في موقع فلكي متميز بالنسبة لي دوائر العرض وخطوط الطول. وتتجسد الأهمية الخاصة بهذا الموقع في متابعة تأثيراته في الأوضاع المناخية بالدرجة الأساس وانعكاساتها على مجمل الجغرافيا الحيوية الإقليم وعلى نشاط الاقتصادي والوضع السياسي والمركز الدولي بالتالي. فعند تقويم استراتيجية موقع أي وحدة سياسية يؤخذ بعين الاعتبار الامتداد العرضي للمكان (الفلكي)، فكلما تنوعت دوائر العرض نتيجة للامتداد والاتساع تنوع الخصائص المناخية الإقليم أو الوحدة السياسية، فالتنوع في دوائر العرض يعني التنوع في المناخ وتنوع في النشاط الزراعي وتنوع في النشاط الاقتصادي بالتالي.

وهذا يقود الوحدة إلى مكانة الدول المكتفية ذاتيا أي بلوغ الدولة حالة القوة نتيجة هذا الموقع،
وبعكسه فإن ال امتداد العرضي المحدد المتمثل في دوار الأرض نتيجة للامتداد في نطاق
جغرافي محدد كونه في الجهات الاستوائية أو المناطق المعتدلة الباردة لأنه يقود إلى التماثل في
الخصائص المناخية وبالتالي في شخصية الإقليم الاقتصادية وابتعاده عنه حالة الاكتفاء الذاتي
او ابتعاده عن حالة القوة، كما أن الاتساع المكاني يخلق فرص ميلاد دول عظمى.

والمفحص في خريطة الوطن العربي يرقب عن كثب أن الوطن العربي يحظى بموقع متميز
فهو يمتد نحو ٤٠ دائرة عرض من ٢ درجة جنوبا إلى ٣٨ ارجع شمالي مما يتيح له فرصة التنوع
المناخي ومن ثم التنوع الزراعي في تناول اقتصادي بالتالي يقود إلى بلوغ حالة الاكتفاء الذاتي
وهذه الحالة هي أحد مظاهر القوة كما سبق أن أشرنا.

والوطن العربي بموقعه هذا كان جزء أن من الحوض الرسوبي الكبير الذي يغطي بمياه البحر
القديم المعروف البحر تئيس وما هيأ الفرصة للوطن العربي في العديد من أرجائه أن يكون
مشتلاً جيولوجيا جيد لمواد الهيدروكربونية ترتب على ذلك أن صفر الوطن العربي بقربك ثلاثة
أخماس احتياطي النفط المؤكد عالميا وحوالي سبع احتياطاته المؤكدة للغاز الطبيعي فضلا عن
كونه يحظى بمكانه تميزا في إنتاج الفوسفات والأملاح ومعادن أخرى.

وتتمتع المياه العربية بأهمية استراتيجية متتالية متزايدة وتجسد في الممرات المائية استراتيجية
كمضائق هرمز وباب المندب قناة السويس ومضيق جبل طارق

مضيق هرمز

يبلغ طول مضيق هرمز حوالي ١٠٠ ميل البحري ويحدها من الشمال إيران ومن الجنوب عمان وهو يربط الخليج العربي والمحيط الهندي واتساعه نحو ٢١ ميل بحري وقد اشتق اسم المضيق من الجزء من جزيرة هرمز وسط المضيق التي تدل على الآثار البرتغالية على أهمية استراتيجية تجارية للمضيق خاصة بالنسبة للدول الغربية منذ زمن بعيد ويعد مضيق هرمز من أهم المضائق الملاحية العالمية فهو يظفر بحوالي ثلثي تجارة النفط العالمية زد على ذلك النحو ثلاث واردات الولايات المتحدة الأمريكية وثلاث واردات أوروبا الغربية وثلاثة أرباع واردات اليابان تأتي عن طريق هذا المضيق

مضيق باب المندب

يظفر مضيق باب المندب بأهمية استراتيجية كبيرة فهو المخرج المائي الوحيد للنشاط البحر الأطلسي عبر البحر المتوسط كما أنه المدخل الرئيسي للنشاط النفط الخليجي بخاصه ونشاط البحري المحيط الهندي بعامة دول البحر المتوسطية وغرب اوربا وعرض هذا المضيق لا يزيد المدة أي مدفعيه ساحلية متوسطة و وهو مضيق طولي ذو حواف صخريه مرتفعة تعترض هو جزيرة ميون طبقا لي تسميتها العربية أو جزيرة بريم كما يسميها الأوروبيون وهي تقسيمها إلى ممرين الشرقي بعمق ٢٦ متراً وبعرض ٣ كيلو مترات ينحصر بين الجزيرة و الساحل الشرقي بالقرب من نتوء عنده الساحل اليماني يدعي الشيخ سعيد ويطلق على هذا الممر مضيق إسكندر او الممر الصغير وهو غير صالح يمر السفن الكبيرة تتناثر الجزر البركانية التي تسمى جزر الأخوة ثمانية مما كان له أثر كبير في كثرة الحوادث قديما حتى اشتهر باسم بوابة الدموع أو باب

المنذب اما الممر الغربي بين الجزيرة وساحل جيبوتي يسمى بمرمر ميون أو الممر الغربي وهو الطريق سالك ملاحياً حالياً.

مضيق جبل طارق

يشكل مضيق جبل طارق بالإضافة إلى قناة السويس مضيق باب المنذب المداخل الرئيسية لنشاط المحيط الأطلسي والهندي عمر المتوسط وهو مخارج الأساسية في تجارة النفط ومنتجاته الفوسفات في المقام الأول ويش تشكل صمامات الامان رئيسة المتحكمة في استراتيجية البحر المتوسط ومضيق جبل طارق يشكل أحد مفاتيح البحر المتوسط وبالتالي أحد مفاتيح التجاره المحيطية العالمية من هنا ينبغي أن ندرك احد الأبعاد استراتيجية الصراعات الدولية المتنافسة في هذه المنطقة بعامة الصراع العربي الصهيوني بخاصه في تلك المنافذ تشكل أمنا فاعلا للكيان الصهيوني كما كشفت مجريات حرب أكتوبر ١٩٧٣ عن ذلك أن استراتيجية الاقتراض غير المباشر من باب المنذب على بعد ما يقرب من ١٢٠٠ ميل في اقصى الجنوب او من أي مكان على السواحل الغربية التي تتحكم في البحر من ناحيتي الشرق والغرب على الكيان صهيوني أن يوجد له حماية في اليابس المتصل تمتد إلى الجزيرة العربية السودان وعليه فإنه من يتحكم في هذا ال النفاذ يمكن أن يقفل البحر الأحمر ويسلب قناة السويس ربع موقعها كما يحرم دول الخليج برمتها م من ربع موقعها وعليه فالمنافذ الرئيسية هذه تمثل هبة الموضوع في الأمن القومي العربي في حين يشكل البحر المتوسط هبة الموقع وهكذا يتضح أن الأهمية الجيواستراتيجية للبحر المتوسط تكمن في كونه محور الفصل والوصل في أن واحد بالنسبة للأمن

القومي العربي الذاتي كما أنه يمثل حجر الزاوية في هذا الأمر ذلك انعكس على تعظيم مزايا التكامل الجغرافي العربي.

وقد لا يكون كذلك إذا ما ظللت الدول العربية ضحية استراتيجيات ومخططات والسياسات الكيان صهيوني التي ما فتئت منذ نشوء الحركة الصهيونية والتي لا تهدف إلى أبعد من تعميق وتأصيل اختلاف وجهات النظر بين الأشقاء و أبعد من ذلك بكثير كما أكدت أحداث متى التسعينات القرن العشرين طالما ان النظرة العلمية الموزونة تحكم على الحدث السياسي في النتائج أولا و آخرًا.